# مطبوعات شرقية جديدة

**Charles F. Jean :Le milieu biblique avant Jésus-Christ. I Histoire et Civilisation. *Paris, Geuthner, in*-8, *pp.* 340**

الوسط الكتابي في عهد المسيح

لم يكُ لدارسي الكتب المقدَّسة في فرنسة ندحةٌ عن معرفة الالمانيَّة او الانكليزيَّة لو ارادوا الوقوف على الوسط الذي فيهِ كُتبت الاسفار المقدَّسة لتوفُّر الكتب في هاتين اللغتين عن ذلك الموضوع الذي عنونوهُ في لغاتهم بتاريخ الزمان ( Zeitgeschichte ) كما ترى في تآليف شورر (Schürer) . وها هوذا كاتب افرنسي وهو المسيو شرل جان حاول ان يسدَّ هذه الثلمة بكتاب واسع صدر منهُ الجزء الاوَّل تحت هذا العنوان « الوسط الكتابي قبل المسيح » جمع فيهِ نتيجة ابحاث العلماء عن تلك الازمنة في التاريخ والجغرافية والآثار الشرقيَّة وبذلك بيَّن كاتبهُ انهُ استوطن الشرق وعرف عُجَرهُ وبُجَرهُ . فلا بدع انَّ دارسي الكتب المقدَّسة يتَّخذون كتابهُ دستورًا يرشدهم الى كلّ احوال الشعوب ولاسيما الشعب الاسرائيلي فيزيدهم نورًا لادراك نصوص الكتب الالهيَّة الاب مونيه اليسوعي

**Baron Descamps : Le génie des religions. Les origines avec un essai de protologie scientifique sur la vérité, la certitude, la science et la civilisation. 1 *vol. gr.* 8°, 712 *pp.*, 1923, *Bruxelles, A. Dewit et Paris, Alcan.***

روح الاديان

ان مؤلف هذا الكتاب الجليل احد وزراء دولة بلجيكة الذي لم تصرفهُ الشواغل السياسيَّة عن التعمُّق في الابحاث الفلسفيَّة . وقد اخذ موضوعاً لكتابهِ نشوء الاديان في العالم وما يجمعها من الاركان الطبيعيَّة . وقد صدَّر ابحاثهُ بمقدَّمة واسعة في احكام الحقيقة والعلم والتمدُّن حتى انتهى الى الدين الذي قصد ان يتتبَّع في العالم نشوءهُ ورقيَّهُ . فاخذ يبحث عن اصولهِ وينتقد الآراء الباطلة التي ارتآها البعض ليثبتوا

انَّ أصل الدين ليس هو راسخاً في الطبيعة المخلوقة من الله بل هو اختراع عن البشر فبيّن انَّ البشر قد اتفقوا في وجود الدين وفرائضه الماضية بعبادة الاله وان خُدعوا بمظاهره وصوَّروهُ بصور فريَّة كاذبة استعاروا أركانها من الطبيعة ومواليدها او من قوَّاتها الخفيَّة والسحر واسرار العالم العلويّ. وكلّ هذا لا ينفي جوهرهُ الذي جُبل عليه قلب الانسان وان شوَّههُ بتلك الخياليَّات. فلمَّا ظهر الدين النصرانيّ قشع تلك الظلمات وبنى صَرحهُ غير المتزعزع على جوهر الدين الطبيعي ج . ل

PRÆLECTIONES DOGMATICÆ auctore Christiano Pesch, T. 9. De Virtutibus moralibus, de Peccato, de Novissimis, *Editio* 4ª *et* 5ª. *Friburgi Brisgoviæ apud Herder*, 1923, *Prix* 15 *f*°

دروس اللاهوت النظري للاب اليسوعي كرستيان بيش

هذه الطبعة التاسعة التي انتهى من مراجعتها صاحب هذه الدروس اللاهوتيَّة الاب كرستيان بيش اليسوعيّ. ولا حاجة الى اطراء عملهِ الذي لا يجهلهُ احد من العلماء وفيه يدرس كثيرون من طلبة العلوم الدينيَّة كما يستمدُّ من انوارهِ العدد العديد من الواعظين. وهذا الجزء الاخير اجدى فائدةً لهم من سواه اذ يبحث عن الفضائل الادبية الاربع الفطنة والقوَّة والقناعة والعدل ثمَّ عن الخطيئة الفعليَّة والملكيَّة واخيرًا عن عواقب الانسان وكلُّها موادّ يحتاج اليهِ خطباء الدين. والمؤلف قد احسن في بسط هذه الابحاث وتأييدها بالبراهين العقليَّة والنقليَّة من الكتب المقدَّسة وتعاليم الآباء. وقد زاد في هذه الطبعة الجديدة الدلالة على ما ورد عن كلّ بحث في خلاصة القديس توما اللاهوتيَّة وما حدَّدتهُ الكنيسة في كل قضيَّة الاب يوسف مونجان

Almanach Catholique Français pour 1924 : 1 vol. in-8°, 592 pages, 500 illustrations. Prix 5 f°. *Librairie Bloud et Gay, Paris*

التقويم الكاثوليكيّ للسنة ١٩٢٤

هذا التقويم أُنشئ السنة ١٩٢٠ بسعي جماعة من الكاثوليك ذوي الهمَّة والمعارف وهو لا يزال في تحسين متواصل. فانَّهُ في هذه السنة قد بلغ حجمهُ نحو ٦٠٠ صفحة وصورهُ ٥٠٠ صورة مع انَّ ثمنهُ باقٍ على قيمتهِ السابقة اعني خمسة فرنكات وقد افتتحهُ سيادة المطران بودريليار من الاكاديمية الفرنسويَّة بمقدَّمة لطيفة. امَّا الكتاب

نجامع لكل ما يجب المطالع ان يعرفهُ عن الاحوال الكاثوليكية في فرنسة ومشروعاتهم الخيرية والادبية والفنية . وهناك ايضاً مقالات مدبجة باقلام كتبة ينظمهم الفرنسويون في سلك نوابغهم من اعضاء الجماعات العلمية . منها مقالات في الشعر الكاثوليكي والموسيقى الكاثوليكية والمسرح الكاثوليكي . يضاف اليها فصول علمية وروايات ادبية . فنوصي بهِ كل العيال الكاثوليكية فانهُ مما يزين مكاتبهم ويفكهُ خواطرهم ل . ش

E. Ahlenstiel-Engel: Arabische Kunst. I vol. in-12, Iedermanns Bucherei, illustré, 1923, *Breslau, F. Hirt*

الهندسة العربية

ألفت هذا الكتاب سيدة المانية متوسطة المعارف بالشرقيات الا انها احسنت بما قيدت بهِ نفسها وذلك ان تبين رقي الهندسة والفنون الصناعية في ممالك الاسلام اعني العجم والعراق والشام ومصر والمغرب والاندلس وشفعت اقوالها بتصاوير دقيقة الصنع بالغة الجمال . ومما لحظنا من الاغلاط انها نسبت الى بني امية قصر سامرة وهو بلا شك قصر عباسي . وقد خالفت في الصفحة ٢٢ بين بصرى الشام وبصرة العراق . وليس عبد العزيز ابناً لمعاوية (ص ٣٣) بل هو ابن مروان ه . ل

Frank G. Carpenter: The Holy Land and Syria, 1 vol. in-8°, 96 pages d'illustrations et 2 cartes de couleur 1923, *New-York Doubleday Page and C^ie, Prix net 4 dolars*

الاراضي المقدسة وبلاد سورية

ان مصنف هذا الكتاب سائح ألفهُ كمألوف عادة السياح الذين ينظرون سطحياً الى ما يعاينونهُ في رحلهم ومن ثم لا ينتظر القارئ وجود معلومات جديدة في كتابهِ وافضل ما في تأليفهِ الفصلان اللذان خصهما بالصهيونية وبالمدارس الاميركانية في الشرق . على انهُ زين الكتاب بصور رائعة تأخذ بالابصار . ومما وهم فيهِ قولهُ (ص ١٣٩) ان فاطمة ابنة نبي الاسلام قُبرت في دمشق والصواب في المدينة . ولا جرم ان ميشال افندي ألوف يشكرهُ على ما تكرم بهِ عليهِ من نعت الدكتورية ه . ل

ADDITIONS AUX DICTIONNAIRES ARABES par E. Fagnan, Alger, Jules Carbonel, 1923, in-4°, pp. 103

زيدات على قواميس العرب

قد شاع بين المستشرقين كتاب للمستشرق الهولندي (R. Dozy) تحت عنوان Supplément aux Dictionnaires arabes طبعهُ في لَيدن سنة ١٨٨١ في مجلّدين ضخمين. فذاك التأليف مع ما فيهِ من النقص أدّى للعلماء خدماً مشكورة. وكان في اثناء ذلك يسعى بمثل هذا العمل في الجزائر مستشرق آخر الاستاذ الفرنسوي المسيو فنيان فيدوّن في دفاترهِ كثيرًا من الالفاظ التي لم يجدها في المعاجم العربيّة. فلمّا رأى انَّ دوزي قد سبقهُ الى ما يشبهُ عملهُ لم يثبّطهُ ذلك عن مواصلة شغلهِ باعمال المفردات التي نصّ عليها رصيفهُ الهولندي. وها هوذا اليوم قد ابرز بالطبع ثمرة شغلهِ الطويل فجعلهُ على نظام القواميس العربيّة الافرنسيّة تابعاً الاصول العربيّة الثلاثيّة. فأمعنّا النظر في مزيداتهِ فاذا هي عبارة عن قاموس واسع بالحرف الناعم صفحاتهُ على عمودين في غاية الجلاء والوضوح. امّا انتقاد هذا الكتاب فيستدعي تخصيص الصفحات الطويلة لاثبات محاسنهِ وشوائبهِ وهو لا يخلو منهما كليهما. على اننا مع تحفّظنا لا يسعنا الّا الاقرار بفضل تأليفهِ وحضّ الأدباء على اقتنائهِ فانَّ الكثير من حسناتهِ يشفع بما فيهِ من النقص والخلل ل. ش

H. Mager : UNE SCIENCE NOUVELLE. La science des vibrations atomiques. 1 *vol. de* XXXVII - 151 *pages et* 50 *figures*, 1923, *Paris, Dunod, Prix* 16 *f*°

علم جديد — علم الاهتزازات الدقائقيّة

سبق لنا في المشرق (٢١ [١٩٢٣] : ٦٣٣) ذكر مؤلف هذا الكتاب وهو الذي وضع تأليف «مكتشفي المياه الباطنة وطرائقهم المختلفة» وكتابهُ المعنون هنا لهُ بهِ علاقة الّا انَّهُ ارقى منهُ علماً وشأناً فانَّهُ يبحث فيهِ عن الدقائق التي تتألف منها الاجسام. وقد كان العلّامة الايطالي ڤولتا (Volta) اثبت ما بين المادن المختلفة من الائتلاف بوضعهِ بين معدنين جسماً مبلولاً وبذلك تمّ اكتشافهُ للبطاريّة الكهربائيّة. واما صاحب هذا التأليف الجديد فانَّهُ يبيّن بالتجربة انَّ لكلّ دقائق العناصر والاجسام البسيطة دون توسّط بينها قوّةً اهتزازيّة بالغة. وهذه الاهتزازات في الدقائق

ثمّ في الاجرام المتركّبة منها يمكن الوقوف عليها بواسطة الطيف الشمسيّ فهي اشبه بمثل القطبين من عمود حديدي مُمَغنط . فقطبهُ الشمالي يدفع الاجسام السليبيَّة ذات الاهتزازات المائلة الى المركز بخلاف القطب الجنوبي الذي يجذب اليهِ الاجسام فان اهتزازاتهِ تبتعد عن المركز . ثمّ ينتقل المؤلف من اكتشافهِ هذا فيخص بحثهُ باكتشاف المياه الباطنة ويدلّ على الطرائق الواجب السير بموجبها لتلك الغاية لا بل لاكتشاف المادن ايضاً في قلب الارض . ويثبت قولهُ باكتشاف مناجم الفحم في شمالي فرنسة ثمّ مناجم البوطاسا في جهات الالزاس سنة ١٩٠٤ فكان اكتشافهما صدفةً على يد التناقن طالب المياه . فترى ما لهذا الكتاب من المنافع الجمّة للبحث عن الاجسام المكنونة في قلب الارض

ج . ل

G. Carle: L'hydraulique agricole et industrielle en Syrie. 1 *vol.* 8°, *Paris, Société d'éditions Géographiques, Maritimes et Coloniales,* 1923

المياه الزراعيَّة والصناعية في سوريَّة

عهدت المفوَّضيَّة العليا على الانتداب السوريّ الى المسيو كرْل الاختصاصيّ سنة ١٩٢٢ درس المياه وتجاريها في سوريَّة فصرف المذكور اربعة اشهر وانف من أيار الى ايلول لهذا الامر الخطير وها هوذا قد دوَّن نتيجة ابحاثهِ في هذا الكتاب وهو اوَّل من فحص المياه السوريَّة فحصاً علميًّا مدقّقاً فباشر اوَّلاً عملهُ بفحص الطبقات الارضيَّة التي يتكوَّن منها لبنان فوجد في سواحلهِ الطبقة الرمليَّة المتحجّرة التي منها بُنيت بيروت . ثمّ فوقها طبقة من الاراضي الطباشيريَّة (اي الكلسيَّة البيضاء) يعلوها طبقة ثانية من الحجر الرملي ذي اللونين الاحمر الفاتح والخمري الفاقع . واعلى منهما طبقات من الحوَّارى والصلصال واخيراً طبقات من الكلسيّ الصلب . فالمياه لا تنفذ بسهولة في الطبقات الرمليَّة والطباشيريَّة وعيونها قليلة المياه وانَّما هي ثابتة . امَّا المياه الغزيرة الينابيع فانها تجري في الطبقات الكلسيَّة والصلبة وكثيراً منها في لبنان وجبل الشيخ . وعلى ظنّ المؤلف انَّ ما تحرزهُ ضلوع الجبل من المياه سنويًّا يبلغ ثلثين مليوناً من الامتار المكعَّبة التي تروي جهات البلاد . ويزين هذا الكتاب عدَّة رسوم وخوارط وينتهي بذكر ما كان يسقي مدينة تدمر من المياه في سالف الزمان وما

يوريها حاضرًا . فنشكر باسم السوريين المسيو كرل على هذه الافادات التي قرَّرها لنا في كتابهِ هذا ج.ل

Piedallu (André):Le Sorgho,son histoire, ses applications, 1 *vol. gr.* 8°, *illustré*, 1923, *Paris, même Société*

الذُّرَة تاريخها وفوائدها

تفرَّغ مؤلف هذا الكتاب منذ زمن طويل لدرس الذُّرة واصلها واصنافها ومنافعها فوضع هذا التأليف الواسع في وصفها . والذرة الاهليَّة اصلها من ذُرة برّيَّة كانت مستوطنة في مناطق البحر المتوسط وكانوا يدعونها بذُرَة حلب . واهل الشام يطلقون اسم الذرة على الجاورش (maïs)وهو خصوصاً ما يدعوهُ الفرنج باسم سورغو (Sorgho) وهي لفظة مشتقة من اللاتينيَّة(surgo) لطول ساقهِ على بقيَّة الحبوب . واكثر البلاد زراعةً للذُّرة افريقيةُ والهند . واما السوريُّون فيزرعون خصوصاً الدخن والذُّرة البيضاء (millet) . ومما يمكنهم ان يستفيدوهُ من مراجعة هذا الكتاب انَّ السورغو يزكو في الاراضي اليابسة لتأصل جذورهِ في الارض وغلظ اوراقهِ الحافظة لمائيَّتهِ ولثقل ساقهِ واغصانهِ وهو من اجود العلف للماشية بعد ازدهاره ويستخرج البعض من سوقهِ شراباً لذيذًا والافريقيون جعةً (بيرا) طيبة . ومن سوقهِ هذه يصطنعون معجوناً للورق الكتابي . ويصلح ثمرهُ للمربَّيات وللاصباغ . وقد فصَّل المؤلف كلَّ ذلك في كتابهِ كما انهُ درس آفات هذا النبات والطرائق لعلاجها ج.ل

BULLETIN ANNUEL de la Faculté Française de Médecine et de Pharmacie de Beyrouth, *Année Scolaire* 1922-1923

نشرة المكتب الطبي الفرنسوي السنويَّة

هذه السنة المدرسيَّة السابعة والثلثون لهذا المكتب العامر . يستفاد من نشرتهِ في هذه السنة الاخيرة انَّ عدد الطلبة بلغ في تشرين الاوَّل ٢٠١ منهم للطبّ ١١٩ وللصيدليَّة ٢٢ ولطب الاسنان ٤١ وللقوابل ١٩ وكان عدد الذين فازوا بالشهادات الرسميَّة في فحصهم لدى اللجنة الرسميَّة ٤٤ . وهناك جدول المتخرّجين في المكتب المذكور منذ انشائهِ وعددهم ١٦٧٨ توفي منهم ١١٥ طالباً ونال الدكتوريَّة ٧٦٠ طالباً . وفي النشرة ذاتها خلاصة اعمال الاساتذة والطلبة وتآليفهم وما نالوهُ من

الامتيازات الشرفيّة . فهذه احدى نعم فرنسة العديدة نحو وطننا زادها الله رقياً وعزًّا

## اساس البلاغة للزمخشري

طُبع بمطبعة دار الكتب المصريّة بالقاهرة (١٣٤١-١٩٢٣) (جزءان)

اهدتنا دار الكتب المصرية العامرة نسخةً من طبعة اساس البلاغة الجديدة التي عُنيت بنشرها فقرّت العيون لنظرها في هـذه الحلّة القشيبة والحروف الجليّة والورق الصقيل والحقّ يُقال انّ تأليفاً لغويًّا فريدًا مثل اساس البلاغة كان اهلًا بمثل هـذا الامتياز فنشكر كلّ القائمين بهذا العمل المفيد ونتمنى لهُ كلّ رواج

## بسائط علم الفلك وصور السماء

تأليف الدكتور يعقوب صرّوف

طُبع بمطبعة المقتطف والمقطم بمصر

منذ نشر الدكتور فان ديك سنة ١٨٧٤ في المطبعة الاميريكيّة كتابهُ في اصول الهيئة لم يقم كاتب عربيّ يؤلّف في ذلك تأليفاً واسعاً فتصدّى الاستاذ الدكتور يعقوب صرّوف وجمع ما كُتب في هذا النوع في اعداد المقتطف المختلفة من المقالات المشتتة ووضعها على صورة منظّمة وابواب متوالية مستفيدًا من الاكتشافات الفلكيّة الحديثة واضاف اليها فصولًا جديدة في وصف البروج وصور النجوم البديعة وكثيرًا من الرسوم المستجادة مع جدول المفردات الفلكيّة واسمائها الفرنسويّة . فاجاد بعمله وافاد

ل . ش

## ترجمة الطيّب الآثار المطران باسيليوس حجّار

بقلم الاديب نقولا افندي عوده

طُبع في مطبعة القديس بولس في حريصا سنة ١٩٢٣ (ص ٨٣)

نشكر الشكر الجميل سيادة مطران صيدا ودير القمر على الروم الكاثوليك

السيّد اثناسيوس خرياطي لتقدمته هذا الكتاب الى ادارة مجلّتنا وفيه ترجمة سلفه الطيّب الذكر المطران باسيليوس حجّار . فسُررنا بمطالعة اعمال ذلك الحبر الجليل في كلّ اطوار حياته ومختلف مناصبه وكفى بالنظر الى ما يزين صدره من الاوسمة للاطلاع على ما نالهُ من الاكرام والاعتبار من الدول المختلفة ومن المراجع الدينيّة والمدنيّة التي خدمها . وفي ترجمته ما يؤيد حكم تلك الدول والمراجع لما يرى من مناقبه الجليلة وصفاته الفريدة لاسيما في خدمة طائفته الكريمة جعلهُ الله قدوةً لامثالهِ

## المواكب لجبران خليل جبران

عُني بنشرها نقولا عريضه

طُبع بمطبعة المقتطف بمصر سنة ١٩٢٣ (ص ٣٠)

المواكب! بل قُل هي العناكب ذات النسيج الذي يُضرَب بمتانته المثل . والنسيج من قلم جبران خليل جبران وقد عرفتَ سابقاً محاسن نثره وهنا مثال من شعره . فالمواكب قصيدة في نحو مئتي بيت من كلّ وزن ومن كلّ قافية بل قل من كلّ معنًى ومن كلّ لفظ فترى النسيج في لحمته وسداه مثلّثاً مربّعاً مسدّساً مدوّرًا مستقيماً معوجًّا وان طلبت اخيرًا ما هو مقصود كاتبه بقيت حائرًا معجباً بخلط ناظمه وخبطه . يفتتح مواكبهُ بهذا البيت الذي وحده يدلُّ على هوَس ناظمه

المقبرُ في الناس مصنوعٌ اذا قُبروا والشرُّ في الناس لا يفنى وان قُبروا

واعجب من هذا مقدّمات لناشر المواكب مع صورها الخلاعيّة نقولا افندي عريضة الذي يرفع الى السماء ناظم المواكب فيدعوهُ « معشوق الحقيقة ومحبوبته الحكمة . . . همزة الوصل بين القديم والجديد وآل التعريف والدلة الكبرى لتعريف وتشريف اللغة العربية . . رافع الاسم السوري بين الامم الراقية فتأمّل !! ل . ش

## هدايا أُرسلت الى المشرق

١ً براءة الحبر الاعظم بيوس الحادي عشر بمناسبة التذكار القرني الثالث لاستشهاد القديس يوشافاط رئيس اساقفة بولوسك الشرقي الطقس . طُبع في المطبعة الكاثوليكيّة ١٩٢٣ (ص ١٦)

٢ منشور بطريركي في حياة الشعوب لبطنة مار الياس بطرس الحويك بطريرك انطاكية وسائر المشرق وتجهه في غرة كانون ١ سنة ١٩٢٣ الى ابناء طائفته الكريمة واعيانها وشعبها. طبع في المطبعة الكاثوليكية سنة ١٩٢٤ (ص ١٦)

٣ الزواج محاضرة القاها حضرة الاب الفاضل الخوري هارون غصن في نادي اخوية القديس يوسف. نشرها بالطبع يوسف بطرس سعد اجابة لطلب عمدة اخوية القديس يوسف. المطبعة الكاثوليكية سنة ١٩٢٣ (ص ٢٣)

٤ الجامعة الاميركية بقلم شكري افندي الخوري صاحب جريدة «ابو الهول» طبع في سان بولو (برازيل) سنة ١٩٢٣ (ص ٢٠)

٥ برنامج شركة القديس منصور دي بول في حلب لسنتيها ٢٣ و ٢٤ (١٩٢١-١٩٢٢) طبع في مطبعة العارف في حلب سنة ١٩٢٣ (ص ٢٧)

٦ اعمال المجمع العلمي العربي عن سنته الخامسة ١٩٢٣ م — ١٣٤١ و ١٣٤٢ هـ

# شذرات

﴿ملحوظات رسالة السلام على المشرق﴾ لا نريد الرد على ما كتبته رسالة السلام عن مقالة يوسف افندي المدور «خواطر مصيف في لبنان» التي نشرناها بعد ان قرأها ثلثة كهنة موارنة فاستحسنوها مشيرين بتلطيف بعض ما فيها من التعميم ففعلنا. ويظهر من خلال اسطرها ان كاتبها الماروني يريد كل خير لطائفته الكريمة لينفي عنها كل ملامة من قبل الغرباء والمصطافين في لبنان. وليس الكمال الا لله

اما ما ورد في الرسالة من الملحوظات عن كتابنا الرهبانية اليسوعية والطائفة المارونية فيكفينا ان نحيل القراء الى ما كتبه لنا غبطة بطريرك الطائفة مار الياس الحويك الكلي الطوبى وقد نشرته جريدة البشير في عددها الصادر في ١٣ تشرين الثاني تحت عنوان «عطف كريم». وكذلك تلطف سيادة المطران عبدالله الخوري النائب البطريركي الجليل فارسل لنا رقيماً ملؤه الشكر والتعطف

﴿سلطانة افرنسية في بني عثمان﴾ نشر مؤخرا الاميركي بنيامين مرتن (B. A. Morton) كتاباً بالانكليزية عنوانه (The veiled Empress) روى فيه استناداً الى اوراق وجدها في سجلات باريس وغيرها قصة فتاة اسمها إيه دوبوك